جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

محاضرات في مادة التغير الاجتماعي 2 **بعنوان السنة الجامعية:2023–2024**

المستوى: السنة الثانية ليسانس

الشعبة والتخصص: **علوم اجتماعية**–علم اجتماع

السداسي الثاني

استاذة المادة: ن.بوزيد

قائمة المراجع المعتمدة في المادة:

ملاحظة منهجية: توخيا للأمانة العلمية فمحتوى المحاضرات اعتمد فيه على أدبيات تتعلق بالتغير الاجتماعي أهمها:

–ابي بكر بن علي المشهور ، **التليد والطارف "شرح منظومة فقه التحولات** ، دار المعين للنشر والتوزيع، اليمن ب ت ، ،

–جولي ماكليود ورتشيل طومسون، **بحث التغير الاجتماعي (المقاربات الكيفية)**، ترجمة سحر توفيق مراجعة محمود الكردي، مطبوعات المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 2014.

–عبد الباسط محمد حسن، **التنمية الاجتماعية**، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر 1982.

– عبد الغني عماد, **سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات...من الحداثة إلى العولمة**, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, لبنان, الطبعة الأولى, 2006.

– محمد علي محمد وآخرون, **دراسات في التغير الاجتماعي**, دار الكتب الجامعية, الإسكندرية، الطبعة الأولى, 1974.

– أحمد الثكلاوي، **التغير والبناء الاجتماعي**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، مصر، 1968.

– أحمد زايد، **مقدمة في علم الاجتماع السياسي**، دار قطري بن الفيحاء، الدوحة، قطر، 1988.

– السيد الحسيني وآخرون، **تاريخ الفكر الاجتماعي**، دار قطري بن الفيحاء للنشر والتوزيع، قطر، الدوحة، 1987.

– روبرت نيسبت وربرت بيران، **علم الاجتماع**، ترجمة جريس خوري، ط1، دار النضال، بيروت، لبنان، 1990.

– السيد رشاد غنيم، **التكنولوجيا والتغير الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.

– فضل عبدالله الربيعي ،**التغير الاجتماعي مقدمة في المفهوم والنظرية**، إصدارات بيت الحكمة، العراق 2020

–إبراهيم عثمان وقيس النوري، **التغير الاجتماعي**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2009م.

–إبن خلدون، مقدمة إبن خلدون، دار الفكر العربي، بيروت، د. ت.

–إحسان محمد الحسن, **مبادئ علم الاجتماع الحديث**, الطبعة الأولى, دار وائل للنشر, عمان, الأردن، 2005, ص302.

-أحمد بدوي, **معجم المصطلحات الاجتماعية**, مكتبة لبنان, بيروت, 1978.

-أحمد زايد و اعتماد علام، **التغير الاجتماعي**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ،1992م.
-أحمد زايد، **التغير الاجتماعي**, مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة، مصر , 2001.

-أحمد زكي بدوي، **معجم العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت، 1982.
-التغير الاجتماعي، انظر الرابط : http://www.marefa.org/index.php/
-الدسوقي عبده إبراهيم ، **التغير والوعي الطبق "تحليل نظري"**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، مصر.
-السيد الحسيني وآخرون، **تاريخ الفكر الاجتماعي**، دار قطري بن الفيحاء للنشر والتوزيع، قطر، الدوحة، 1987م.
-ام الخير بدوي، **التغير الاجتماعي رؤية نظرية، مجلة التغير الاجتماعي**، جامعة بسكره، الجزائر.
-أنتوني جيدانز , **علم الاجتماع**، ترجمة فايز الصياغ، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005.

-أنتوني غدنز ، **علم الاجتماع**، ترجمة فايز الصياغ. المنظمة العربية للترجمة، بيروت ،2005.
-اندرية لا لاند، **موسوعة لا لا ند الفلسفية**، ترجمة خليل احمد خليل، منشورات عويدات المجلد الأول، 1996.
-جولي ماكليود ورتشيل طومسون، **بحث التغير الاجتماعي (المقاربات الكيفية)**، ترجمة: سحر توفيق , مراجعة: محمود الكردي، مطبوعات المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 2014م.
-حنان محمد عبد المجيد، **التغير الاجتماعي في الفكر الإسلامي الحديث دراسة تحليلية نقدية**، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هرندن، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة الأولى، 2011.

-دلال ملحس أستيتة , **التغير الاجتماعي والثقافي** , الطبعة الأولى, دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2004م.
-روبرت بنيسبت وربرت بيران، علم الاجتماع، ترجمة: جريس خوري، ط1، دار النضال، بيروت، لبنان، 1990م.
-سناء الخولي، **التغير الاجتماعي والتحديث**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر1988.
-عادل مختار الهواري، **التغير الاجتماعي والتنمية في الوطن العربي**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1988م .
-عبد الباسط حسن, **التغير الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1964.

-عبد الباسط محمد حسن، **التنمية الاجتماعية**، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر 1982م.
-علي السيد الشجيبي، **في اجتماعات التربية**، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009م.
-فضل عبدالله الربيعي،**التغير الاجتماعي مقدمة في المفهوم والنظرية**، إصدارات بيت الحكمة، العراق , 2020.
-فضل عبدالله يحيى الربيعي ، **التغير الاجتماعي.. قراءة في المفهوم والموضوع**، مجلة نقد وتنوير، 1 اكتوبر 2022، متوفر على : https://tanwair.com/archives/15552
-لطيفة طبال, **التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية**, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, الجزائر, العدد الثامن, 2012.

-مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة، مصر، 2004م.
-محمد أحمد الزغبي, **التغير الاجتماعي بين علم الاجتماعي البرجوازي و علم الاجتماع الاشتراكي**, الطبعة الأولى, دار الطليعة, بيروت, لبنان, 1987.

-محمد أحمد الزغبي، **التغير الاجتماعي**، ط1، دار الطليعة، بيروت، لبنان، 1982.
-محمد عبد الولي الدقس، **التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**، دار مجدولاي، عمان، الأردن , 1987م.
-محمد علي محمد، **تاريخ علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1985 .
-محمد عمر الطنوبي، **التغير الاجتماعي**، نشأت المعارف بالإسكندرية، مصر، 1996م .
-ميل تشيرتون وآن براون، **علم الاجتماع النظرية والمنهج**، ترجمة د. هناء الجوهري، ط1، مطبوعات المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 2012م.

-نيقولا تيماشيف, **نظرية علم الاجتماع: طبيعتها وتطورها,** ترجمة محمد عودة وآخرون, مؤسسة المعارف للطباعة والنشر, القاهرة, مصر, **الطبعة الثامنة**, 1983.

-وولتر ستيس، **تاريخ الفلسفة اليونانية**، ترجمة مجاهد عبدالمنعم مجاهد، دار الثقافة والنشر، 1984م.

-يوسف خضور، **التغير الاجتماعي** ، منشورات جامعة دمشق ،سوريا، 1994م.

-Ferréol Gilles, Noreck Jean-Pierre , **Introduction à la sociologie**, 6ème édition, Armand Colin, Paris, 2003.
-Boutefnouchet, Mostafa , **Introduction a la sociologie : Les fondements**, Édition OPU, Alger, 2004.
-Rocher Guy , **Introduction à la sociologie générale** ,Edition HMI, paris, 1999.
-Rocher Guy , **Introduction à la sociologie générale**, L'action sociale. Edition HMH, Paris, 1968.
-Rigaux Natalie , **Introduction à la sociologie par sept grands auteurs**, 2ème édition. Université De Boeck Bruxelles, 2011.
-Giraud Claude, Histoire **de la sociologie**. Edition PUF, Paris, 1997.
-Cuin Charles-Henry Gresle, François , **Histoire de la sociologie 1, Avant 1918**, 3e éd La Découverte, Paris, 2002.
-Aron, Raymond, **Les étapes de la pensée sociologique, Montesquieu, Comte, Marx, Tocqueville, Durkheim, Pareto, Weber**. Edition Gallimard, Paris, 1967.
-Laval, Christian, **L'ambition sociologique. Saint-Simon, Comte, Tocqueville, Marx, Durkheim, Weber,** Edition La Découverte Paris, 2002

المحور الثاني: التغير الاجتماعي وبعض الظواهر ذات الصلة

1-التغير الاجتماعي وتكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة

حسب الباحث الجزائري "منير قندوز" في إحدى محاضراته فقد اهتمت الكثير من الأبحاث والدراسات بتناول العلاقة بين وسائل الإعلام والاتصال الحديثة وعمليات التغير الاجتماعي والثقافي، وذلك بالأخذ بعين الاعتبار قوة هذه الوسائل وأهميتها المتزايدة في مختلف مجالات الحياة ومدى تأثيرها على بطريقة ظاهرة أو خفية على الفرد كما على المجتمع .ففي عام 1860 استعرض الباحث "جوزيف كلابر" اغلب الأبحاث التي تناول تأثير الاتصال الجماهيري خاصة ووسائله ليخرج بتعميمات أهمها:

* وسائل الإعلام ليست بالضرورة السبب الكافي أو الضروري لإحداث التأثير في المجتمع والافراد ولكنها ***تعمل مع ومن خلال بعض العناصر والمؤثرات الوسيطة***

*أطبيعة العناصر الوسيطة تجعلها تعمل على ج***عل وسائل الاتصال عنصرا مساعدا وليست السبب الوحيد في تدعيم أو تقوية الاتجاهات الموجودة .***

* تساعد وسائل الاتصال فيها على إحداث التغيير في الأحوال الخاصة التي قد تسود في حالتين: الحالة الاولى أن العوامل الوسيطة لا تعمل مما يؤدي إلى أن يصبح تأثير الاتصال فيها مباشرا -؛ وفي الحالة الثانية كون العوامل الوسيطة التي تميل عادة إلى تدعيم وتقوية الاتجاهات الموجودة تساعد هي نفسها على إحداث التغيير وفي سياق تحليل العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع.

أشار بعض الباحثين، حسب نفس الباحث، إلى الدور الرئيس للوسائل في عملية الاتصال بل وحتى في تنظيم المجتمع والعلاقات الاجتماعية عموما، بالتركيز على التكنولوجيا المستعملة في وسيلة الاتصال المسيطرة في كل مرحلة تاريخية معينة وبشكل عام، هناك وجهتين في للنظر إلى وسائل الإعلام؛ **أولا كونها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم** وهنا يكون الاهتمام أكثر بالمضمون وطريقة استخدام وسائل التواصل وكذا الهدف من ذلك الاستخدام، **وثانيا كونها جزء من العملية *التكنولوجية*** التي يُحتمل أن تغير وجه المجتمع كله شأنه في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى، وهنا يتم التركيز على مدى تأثيرها بغض النظر عن المحتوى أو المضمون.

وتبقى الاشارة إلى أن لوسائل الإعلام والاتصال القدرة على تشكيل الآراء والاتجاهات وكذا إعادة تشكيلها وتعديلها من خلال طرق وأساليب متنوعة مثل الإقناع بمختلف أشكاله والاستمالة ..الخ ،كما اتها تتدخل في صلب العمليات الاجتماعية لتشكل جزءا منها أو تعيد تشكيلها، هذه المقدرة التي ترتبط بالقدرة على النشر والبث والإذاعة على نطاق جماهيري واسع للحقائق والمعلومات والمعارف ومختلف أشكال الثقافة، حث الكثير من الدول إلى إدراجها ضمن الأدوات الكفيلة والمصاحبة لظاهرة التحديث والتنمية ، وتغيير المجتمعات من الحالة التقليدية إلى حالة الحداثة والعصرنة، من خلال الترويج لنماذج فكرية وسلوكية معينة والتي ربما من شأنها أن تسهم في بناء الوعي وتشكيل شخصية الإنسان الجديد.

2-معوقات التغيير ومقاومتة: المفهوم والمظاهر.

1-مفهوم مقاومة التغيير.
2-السلوك المتوقع من الفرد تجاه التغيير
3-المظاهر السلوكية لمقاومة التغيير
4-ردود الافعال على التغيير.
5-اسباب مقاومة التغيير
6-العوامل التي تزيد من مقاومة التغيير

تمهيـــــــــــــد:

-تتوقف عملية احداث التغيير على مدى قبول الافراد والجماعات لها وتعاونهم لإنجاحها.
-اكثر شيء يجب ان ينتبه له القائم بالتغيير هو أثر ذلك التغيير على الافراد وجماعات.

-غالبا ما يتصرف الافراد بوحي الدوافع والاتجاهات والخبرات التي تعكس خصائصهم النفسية تجاه أي عملية.

-تعتبر عملية مقاومة التغيير وتحديد اسبابها وكيفية التغلب عليها من الامور المهمة بالنسبة للقائم بالتغيير.

***مفهوم مقاومة التغيير:**

-تعني مقاومة التغيير امتناع الموظفين عن التغيير او عدم الامتثال له بالدرجة المناسبة والركون الى الاوضاع القديمة القائمة.

-قد تأخذ المقاومة شكلا اخر كأن يقوم الافراد بإجراءات مناقضة او مناهضة لعملية التغيير.

-قد تكون المقاومة ايجابية عندما يكون التغيير المقترح سلبيا، أي عندما تكون الفوائد المحققة منه اقل من التكاليف المدفوعة.

-وتكون المقاومة سلبية عندما تكون نتائج التغيير ايجابية ومردودها على الافراد والمنظمة كبير مقارنة بتكاليفها.

- ترتبط مقاومة التغيير بالسلوك الانساني الذي يتشكل بفعل العوامل التالية:

✓ **العوامل النفسية:** تشمل الشخصية، الإدراك، التفكير، الدوافع والاتجاهات، الخبرات.

✓ **العوامل الاجتماعية:** تضم علاقات التفاعل الاجتماعي، اثر الجهات، ضغط البيئة الخارجية.

✓ **العوامل الثقافية:** تضم القيم والتقاليد والعادات السائدة في المجتمع.

✓ **العوامل التنظيمية:** تشمل تقسيم العمل، والسلطات والمسؤوليات.

✓ **العوامل الاقتصادية:** تتركز في الراتب والمكافآت والحوافز المادية.

***السلوك المتوقع من الفرد عند التغيير:**

تقييم التغيير	مدى استجابة للتغيير
يرى ان التغيير ضار وهدام	يقاوم علنا دون خوف
يرى ان التغيير قد يمثل تهديدا لاستقرار ه وأمنه	يقاوم سرا
يدرك ان التغيير غير واضح النتائج بالنسبة له	احتمال قبوله وإجازته له
يدرك ان التغيير مفيد ووسيلة لتحقيق الاهداف	يشارك في احداثه ونجاحه

*المظاهر السلوكية لمقاومة التغيير:

1- **السلوك الدفاعي العلني:** يتمثل في الاضطرابات و تباطؤ الانتاج او زيادة الاخطاء، او الرفض والمعارضة الشديدة وقد تنتهي بالاستقالة وترك العمل.

2- **السلوك الدفاعي الضمني او المستتر:** يتمثل في ضعف الولاء للمنظمة وفقدان الدافعية للعمل، مع بروز ظاهرة التأخير والتأجيل والتناسي فالانسحاب.

3- **الاستسلام:** دون مناقشة للقيم والمهارات الجديدة مما يتطلب زيادة وقت التعلم والتدريب والتمارض وعدم الرضا بشكل عام.سعى العديد من الباحثين في مجال ادارة التغيير الى حصر تبريرات والتفسيرات المتعلقة بمقاومة التغيير، وقد قدم جيمس اوتول (James O'Toole) اكثر من ثلاثين سببا لمقاومة التغيير أهمها:

1	عدم الاتزان	التغيير ليس حالة طبيعية
2	بلا دليل	عليك اثبات ان التغيير سيكون نافعا
3	الثبات	نحتاج الى قوة كبيرة لإحداث التغيير
4	الاكتفاء	معظم الناس تعجبهم الطريقة التي تسير عليها الامور الحالية
5	عدم النضج	لم يتم الاعداد بشكل مناسب للتغيير فالوقت غير مناسب
6	الخوف	الناس تخشى المجهول
7	المصلحة الاتية	قد يكون التغيير مفيدا للآخرين ولكن ليس لنا
8	ضعف الثقة بالنفس	لا نعتقد اننا بمستوى التحديات الجديدة
11	نقص المعلومات	لا نعلم كيف نغير او الى ماذا نغير
12	الطبيعة البشرية	البشر يحبون التنافس، عدوانيون، انانيون وتعوزهم صفات الايثار اللازمة للتغيير
13	الشك	نشك في نوايا قادة التغيير
14	الحماقة	يبدو التغيير في مظهره جيدا لكننا نخشى ان تكون النتائج سيئة

15	الغرور	يرفض القادة الاعتراف بأخطائهم وان ما صنعوه بحاجة للتغيير
16	التفكير الضيق	الناس لا يمكنهم تأجيل رغباتهم ويريدون النتائج الفورية
17	قصر النظر	لا نستطيع ان نرى ان التغيير هو في مصلحتنا
18	المشي بالأحلام	معظمنا يعيشون حياة بلا تمعن
19	غشى البصيرة	التفكير الجماعي يجعل إرضاء المجموعة اهم من التغيير
20	الامل الشامل	لا نتعلم من تجاربنا وننظر الى كل شيء حسب افتراضات سابقة
21	الحالة الشوفينية	نحن على صواب واللذين يريدون لنا التغيير على باطل
22	الاستثناء	قد ينجح التغيير في مكان اخر ولكننا لسنا كغيرنا
23	الايديولوجية	لدينا نظريات مختلفة عن العالم، وقيم متعارضة مع التغيير
24	انظمة مؤسسات	يتغير الفرد ولكن الجماعات تبقى
25	التدرج	الامور لا تتغير بالوثب
26	الاصالة	من نحن لنشكك في القادة الذين وضعونا على هذا المسار
27	التغيير للأقلية	استفادة الاقلية من الوضع القائم اكثر مما تستفيد الاكثرية من التغيير
28	العزيمة	لا يستطيع احد اقناعي بالتغيير لصعوبة الامر
29	الظرفية	دروس التاريخ ظرفية لا يمكن ان نبني عليها، لان ظروفنا مختلفة
30	طغيان العادة	افكار قادة التغيير تظهر وكأنها توبيخ للمجتمع على عاداته
31	الجهل الانساني	الانسان عدو ما يجهل

***العوامل التي تزيــد المقاومة للتغيير:**

1. **فرض التغيير على الافراد والجماعات:** اللذين يرونه تهديدا لمراكزهم وسلطاتهم بعكس التغيير الذي يتم بناءا على طلبهم.

2. **التنظيم غير الرسمي ودوره في تقوية المقاومة للتغيير:** حيث يعتمد على إثارة الشكوك في نوايا الادارة وإبراز الاحتمالات السلبية المترتبة على التغيير.

3. **تشكيل رأي جماعي ضد التغيير:** حيث ان المقاومة الجماعية للتغيير اقوى من مقاومة الافراد لان تأثير التغيير على الجماعات اقوى من تأثيره على الافراد.

3-العولمة والتغير الاجتماعي:

أ-لمحة تاريخية عن العولمة:

في اللغات الاوروبية المختلفة هي سياسة "أو سلوك على المستوى العالمي 'globalisation " 'وفي معنى آخر يقصد بها السياسة الكونية ويقال أيضا الكوكبة، وهي متقاربة مع مصطلح التدويل " international"أي ما هو أممي، وهذه المصطلحات تصب ي المفهوم الفكري الذي يضفي الطابع العالمي أو الدولي أو الكوني على النشاط البشري، وقد تختلط الامور بين الأسنة من النسائية وبين العولمة من العالمية.

ويرى الباحثون أن استخدام لفظ "العولمة" قد شاع في التسعينات وبالذات بعد سقوط الاتحاد السوفياتي واستفراد أمريكا بالعالم سيما عندما طالبت أمريكا دول العالم بتوقيع اتفاقية التجارة العالمية بقصد سيطرة الشركات العابرة للقارات على الاسواق العالمية، مما يؤكد أن العولمة بثوبها الجديد أمريكا المولد و النشأة ومع هذا فإن الظاهرة ليست حديثة، فالعنصر الرئيس في فكرة العولمة هو ازدياد العالقات المتبادلة بين الامم والشعوب.

ب-نشأة العولمة :

العولمة ليست ظاهرة جديدة أو وليدة القرن العشرين وعقوده الاخيرة ، وهي ظاهرة قديمة لا تقل حسب العديد من الباحثين عن خمسة قرون، ويعتبر الكثيرين أن تاريخ العولمة يبدأ باجتياح الاندلس واكتشاف قارتي أمريكا أستراليا، وبعدها جاءت الثورة الصناعية فارتقى الغرب بها خطوات سريعة، وبنى قاعدة عمالقة وقوية ل لاقتصاد معتمدة في ذلك على الشركات التجارية ذات أساطيل برية وبحرية، فالعولمة ليست نما هي امتداد للنظام الرأسمالي أي تطور الرأسمالية وقد تبلورت في أوضح صورها في فترة انتهاء الحرب الباردة وتفكك دول المنظومة الاشتراكية ما عقب ذلك من انفراد الولايات المتحدة الامريكية بقيادة العالم كقطب وحيد في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية وبعبارة أخرى أن

مقتضيات تطور الرأسمالية قد توجب تشكيلات اقتصادية ترتب عليها في احدى مراحلها تكوينات قومية لحماية التركز الرأسمالي وتطور معدلات نمو، وتأخذ هذه التكوينات بعدها الزمني وفقا لمدى قدرة النظام الرأسمالي على التعامل مع هذه التكوينات بإحدى أدوات تطوره. وقد قسم الباحثين و المفكرين نشأة مصطلح العولمة وتطورها إلى ثالث مراحل تاريخية متتابعة على النحو التالي: التكوين- الميلاد كمصطلح- النم والتطور.

ج-مفهوم العولمة:

ليس هناك تعريف جامع ومانع للعولمة وهو مصطلح غامض في أذهان الكثير، ويرجع سبب ذلك أنها ليست مصطلحا لغويا قاموسا جامدا يسهل تفسيرها بشرح المدلولات اللغوية المتصلة، بل هي مفهوم شمولي يذهب عميقا في جميع الاتجاهات لتوصيف حركة التغيير المتواصلة، ويمكننا إجمالها اختصارا في أربعة مفاهيم: **ظاهرة اقتصادية، وهيمنة القيم الامريكية، وثورة تكنولوجية واجتماعية، وحقبة تاريخية.**

د-أهم مظاهر العولمة وأدواتها وآثارها : من اهم مظاهر العولمة التي لها دور تاريخي في مراحل تحول العالم، ومن المظاهر هذا التحول: اقتصادية-اعلامية-اجتماعية ثقافية. والتي اعتمدت على مجموعة من الادوات أهمها: المنظمات الاقتصادية الدولية-العقوبات الاقتصادية- الشركات المتعددة الجنسيات-وسائل الاعلام. كما نشير أن للعولمة آثار متعددة بين السلبية والايجابية وتتفاوت في قوة تأثيرها من مجتمع إلى آخر ومن دولة إلى أخرى وقد تم تناول ذلك ببعض من التفصيل